مجلة النهضة العلمية

Al-Nahda Scientific Journal

Journal homepage :https://ous.edu.ly/Journal/index.php/OUSJ

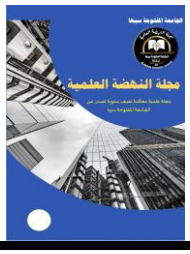

الانعكاسات الاقتصادية السلبية لبرنامج عودة الحياة في ظل غياب الحوكمة

مصباح محمد امحمد الغريزي

جامعة وادى الشاطى

للمراسلة: M.algawizi@wau.edu.ly

الملخص

تهدف الدراسة إلى قياس الانعكاسات الاقتصادية السلبية **لبرنامج عودة الحياة** في ليبيا في ظل غياب الحوكمة بأبعادها الثلاثة، (الشفافية والمساءلة والمشاركة) من وجهة نظر أساتذة الاقتصاد والعلوم السياسية بالجامعات الليبية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ؛لأنه يناسب هذه الدراسة ، كما اعتمد الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات التي تم أعدادها وتوزيعها الكترونيا على عينة قوامها (362) مفردة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ،أهمها وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.05) بين الحوكمة بأبعادها الثلاثة، (الشفافية و المسألة والمشاركة) والانعكاسات الاقتصادية، وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز الحوكمة بأبعادها المختلفة وهي الشفافية والمسألة والمشاركة، بالإضافة الى ووضع رؤية استراتيجية لبرامج الإعمار في ليبيا؛ لنجاح البرنامج في ظل وجود حوكمة رشيدة مع تشكيل هيئة موحدة للإعمار في ليبيا، بعيدًا عن الانقسام السياسي؛ لتشمل كل الأطراف السياسية والمجتمعية، للوصول بالبرنامج لهدفه المنشود.

الكلمات المفتاحية: الاعمار، الحوكمة، الشفافية، المشاركة ، المسألة ، الانعكاسات

The negative economic repercussions of the return to normalcy program in the absence of governance

Misbah Mohammed Amhimmid Alghuweezi
Wadi Al-Shati University
*Corresponding Email: M.algawizi@wau.edu.ly

Abstract

This study aimed to measure the negative economic repercussions of the "Return to Life" program in Libya, in the absence of governance in its three dimensions (transparency, accountability, and participation), from the perspective of professors of economics and political science at Libyan universities. The descriptive-analytical method was used, as it was deemed the most suitable approach. An electronic questionnaire was used to collect data, which was prepared and distributed electronically to a sample of 362 individuals. The study reached several conclusions, most notably a statistically significant correlation (at the 0.05 level) between governance (transparency, accountability, and participation) and the economic repercussions. The study recommends strengthening governance in its various dimensions, such as transparency, accountability, and participation. It also recommends developing a strategic vision for reconstruction programs in Libya to ensure the program's success under sound governance, along with the formation of a unified reconstruction authority in Libya, independent of political divisions, that includes all political and societal stakeholders to achieve the program's desired goals.

Keywords: Reconstruction, Governance, Transparency, Participation, Accountability, Repercussions

Received 17 April 2026 - Accepted 30 May 2026
DOI: 10.65588/fdwe2849
This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

1- الإطار العام للدراسة

مقدمة

تُعدُّ التنمية والإعمار من العناصر المهمة في بناء القدرات الاقتصادية والتنموية' ويظهر ذلك جليّا في الدول المتقدمة اقتصاديا، حيث تعتبر البنية التحية والإعمار والتحسين المستمر من العناصر المهمة؛ لتطورها وازدهارها وتفوقها على بقية الدول الأخرى، وعلى الصعيد المحلي، فقد عانت الدولة اللبيبة لعقود من غياب البنية التحتية والإعمار الحقيقي ، نتيجة عدم إعطاء أولوية للإعمار في ليبيا من قبل قيادات الدولة، وغياب الخطط الإستراتيجية؛ لجعل ليبيا دولة رائدة ومتقدمة، نظرا لموقعها الاستراتيجي، مقارنة مع مثيلاتها من الدول النفطية ،أو حتى مع الدول الإقليمية المجاورة، حيث تُعدُّ الأضعف من ناحية حجم الإعمار في البنية التحتية إذا ما قُورنت بالدول النفطية الأخرى، مما أثَّر سلبًا في جميع المناحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويمكن الإشارة إلى أنَّ موضوع الإعمار في ليبيا لم يحضَ بالاهتمام الكافي على مرِّ العقود الماضية، وزاد الأمر تفاقمًا بالصراعات والحروب ،التي أسهمت في تأخر برامج الإعمار لتعرض بعض المدن للدمار؛ مما أدَّى الى تدهور البنية التحتية المتعثرة أصلا، وزيادة تأخرها عن نظيراتها في الدول الإقليمية و المجاورة.

1- 1 مشكلة الدراسة

ظهر مفهوم الإعمار بقوة إلى الساحة الليبية من خلال عدة مشاريع، تهتم بالبنية التحية في بعض المناطق الليبية شرقًا وغربًا وجنوبًا، وهذا الأمر أثلج صدور الليبيين؛ لتستعيدَ ليبيا دورها الحقيقي في التطور والازدهار الاقتصادي، وبما إنَّ برامج الإعمار جاءت في ظروف استثنائية ،تخللها انقسامات سياسية ومجتمعية ممَّا أثَّر سلبًا علي نجاح برامج الإعمار، حيث تزامنت مع غياب تام لمعايير الحوكمة والتي تعتبر أساسا هاما في نجاح هذا البرنامج وتحقيقه لأهدافه الإستراتيجية. لذا فإن هذه الورقة ستركز على الانعكاسات الاقتصادية السلبية لبرامج عودة الحياة في ليبيا في ظل غياب معايير الحوكمة وتقديم مقترحات وتوصيات تجعل من هذا البرنامج أكثر نجاحا وفاعلية.

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل التالي: – ما هي الانعكاسات الاقتصادية السلبية لبرامج عودة الحياة في ليبيا في ظل غياب أبعاد الحوكمة المتمثلة في (الشفافية المسالة والمشاركة)؟

2- 1 فرضيات الدراسة

تقوم الدراسة على الفرضيات التالية:-

1 . توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الشفافية و الوضع الاقتصادي في ليبيا.

2 . توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين المساءلة والوضع الاقتصادي في ليبيا.

3 . توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين المشاركة والوضع الاقتصادي في ليبيا.

3- 1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:-

- قياس مستوى تطبيق الحوكمة في برامج الإعمار في ليبيا .
- معرفة الانعكاسات الاقتصادية السلبية التي تواجهها الدولة الليبية .
- معرفة العلاقة بين تطبيق الحوكمة في برامج الإعمار وانعكاس ذلك على الوضع الاقتصادي في ليبيا

- الوصول إلى نتائج ومقترحات ربما تساعد في عملية اتخاذ القرار .

1-4 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من طبيعة موضوع الإعمار، ومدى وارتباطه بالحوكمة التي تعتبر المنظم لهذه العملية وضمان نجاحها، و مدى تحقيقها للأغراض التي أنشئت من أجلها، وبما إنَّ موضوع الإعمار يهتم بشكل كبير بالنواحي التنموية والاقتصادية؛ فإنَّ من المهم دراسة أثاره الإيجابية والسلبية التي تنعكس بشكل مباشر على الشعب الليبي في مختلف مناحي الحياة خلال السنوات القادمة.

1-5 أنموذج الدراسة:

أولاً : المتغير المستقل.

ثانيًا : المتغير التابع.

ابعاد الحوكمة **الانعكاسات الاقتصادية السلبية**

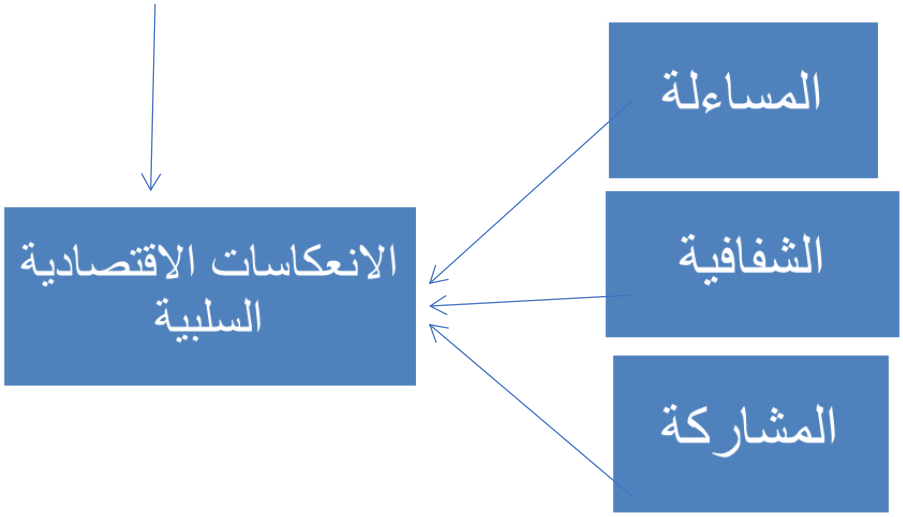

المصدر: مقترح من الباحث

1-6 منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبة هذا المنهج مع طبيعة البحث، وأهداف الدراسة، ويقوم المنهج الوصفي التحليلي بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بمجموعة من الظروف، أو عدد من الأشياء، أو أي نوع من الظواهر، ويعمل على استخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات ؛التي يمكن الحصول عليها، وهذا ما يسهل ربط الظواهر ببعض، واكتشاف العلاقة بين المتغيرات، وإعطاء التفسير الملائم لذلك مع إمكانية التنبؤ بمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها؛ وهو ما يناسب تماماً هذه الدراسة، ويخدم الوصول لأهدافها.

1-7 وسائل جمع البيانات:

المصادر الأولية: تمثلت في الاستبانة التي تمَّ إعدادها بالخصوص، وروعيت فيها الأسس العلمية من حيث التصميم والتحكيم من قبل المتخصصين.

المصادر الثانوية: وهى الكتب والمراجع والدراسات التي استخدمها الباحث في دراسته.

1-8 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية ،المتمثلين في أساتذة كليات الاقتصاد والعلوم السياسية، نظرا لقرب اهتمامهم بهذه المواضيع، أمَّا العينة فقد تمَّ اختيارها بطريقة العينة القصدية، التي تتماشى تماما مع طبيعة البيانات وعددها: (362) مفردة.

الحدود المكانية: الجامعات الليبية

الحدود الزمنية: تمثلت في سنة(2025) وهى الفترة التي تمَّ فيها إجراء الدراسة.

1-9 مصطلحات الدراسة :

الإعمار: هو إعادة تأهيل البنية التحتية والخدمات والمرافق للجماعات المتضررة من الحروب والكوارث المختلفة. (طليس ابتسام،2020، ص76)

الحوكمة: هي مجموعة من الأنظمة والعمليات التي يتم خلالها إدارة مؤسسات الدولة أو المنظمات والشركات، بما يضمن الكفاءة والعدالة والنزاهة في اتخاذ القرارات ،وتنفيذ السياسات (الكايد زهير، 1998،ص34)

الشفافية :ويقصد بها إتاحة المعلومات الدقيقة والواضحة في الوقت المناسب لجميع الأطراف المعنية بما يمكنهم من اتخاذ القرارات(عبدالوهاب سمير ،2001، ص22)

المساءلة: وهى مبدأ يلزم المسؤولين وصناع القرار بتحمل نتائج قراراتهم وأفعالهم وأن يكونوا خاضعين للمساءلة والمحاسبة من الجهات الرقابية أو الشعب(البرادعى ليلى،2001، ص56،)

المشاركة: وتعنى إشراك أصحاب المصلحة في عملية صنع القرارات والسياسات العامة وتعزيز شعور الأفراد بالمسؤولية(الطيب بلوصيف،27،2007)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

1- 2 مفهوم الاعمار

أرتبط مفهوم الإعمار بالكوارث الطبيعية والحروب بشكل أساسي، حيث تلجأ العديد من الدول لوضع إستراتيجيات خاصة بها، لإعادةِ وتأهيل المدن عقب الكوارث الطبيعية، أو المفتعلة نتيجة الحروب، ولا شك أنَّ الدولة الليبية عانت منذ عقود من ضعف البنية التحتية والإعمار، وفاقم ذلك الحروب التي شاهدتها ليبيا خلال السنوات الماضية مما تطلب ضرورة إعمار المدن والقرى المتضررة، جراء تلك الحروب.

وعُرِّفَ الإعمار بأنه أعادة تأهيل البنية التحتية والخدمات والمرافق للجماعات المتضررة من الحروب والكوارث المختلفة، (طليس ابتسام،2020، ص76). ويعرفه البك الدولي بأنه عملية إعادة بناء الإطار الإجتماعى والاقتصادي للمجتمع، وتهيئة الظروف للعيش في زمن السلم وسيادة القانون(سلطان بكات ، 2018، ص23). ويعرفه الإتحاد الأفريقي بأنه مجموعة شاملة من الإجراءات التي تسعى إلى تلبية احتياجات الدول الخارجة من النزاعات المسلحة لتدعيم السلم المستدام(الديك جلال ،2099، ص23).

2- 2 العناصر ألا ساسة لضمان نجاح برامج الاعمار

هنالك مجموعة من العناصر يجب توافرها لنجاح برامج الإعمار يمكن تلخيصها فيما يلي:-

- **الأمن:** ويتطلب وجود أطار أمن للبدء في عمليات الإعمار وهو شرط مهم وأساسي في العملية

- **نظام الحكم الرشيد:** ويتطلب وجود استقرار سياسي ونظام حكم يحظى باحترام الجميع ومتفق عليه
- **التنمية وحقوق الإنسان:** ويقصد به أن تكون التنمية هي الأساس في عملية الاعمار مع مراعاة تامة لحقوق الجميع وتشمل كل مكونات المجتمع بدون تميز (Nour Saleh,2023).
- **التحول نحو العملية الاقتصادية والاجتماعية:** ويتطلب وضع أهداف اقتصادية ،اجتماعية رئيسة لعملية الإعمار (النصاق أمل،2006، ص68).
- **المصالحة والعدالة:** ويتضمن المحاسبة لضمان عدم العودة للحروب والنزاعات مستقبلا ،وبناء السلم الاجتماعي بين مكونات المجتمع ،والاتفاق على المضي قدما نحو التصالح والاستقرار.
- **الحوكمة:** وتشمل كل معايير المساءلة والمشاركة والشفافية في الإعمار (معاد الطاهر،2011، ص15).

3- 2 مبادئ ومرتكزات برامج الاعمار

تحتوى عملية الإعمار على مجموعة من المبادئ الرئيسة وهى:-

- **المرونة:** حيث يجب أن تتكيف مع جميع الظروف
- **الشمولية:**أنْ تشمل جميع النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتعالج كل النواحي الناجمة عن الكوارث والحروب(Jabareen, Y, 2013.)
- **الوقائية:** أنْ تمنع قدر الإمكان من حدوث الكوارث والنزاعات قبل حدوثها.
- **الاستدامة:** أنْ تكون قادرا على دفع عجلة التنمية والتطوير باستمرار.
- **الاندماج مع خطط التطوير:** أنْ تكون ضمن خطة إستراتيجية متكاملة؛ تسعى للتطوير والتحسين في الدولة (فواز غندور ،2007، ص43).

4-2 الصعوبات التي تواجه مشاريع الاعمار بعد الحروب

تواجه مشروعات الإعمار بعد الحروب عدة معوقات وصعوبات يمكن تلخيصها فيما يلى:-

- التكلفة المرتفعة وهي تخصص لبرامج الإعمار، وترتبط بشكل كبير مع حجم الدمار المرتبط بالحرب ففى ليبيا مثلا حسب تقديرات البنك الدولي لعام2016 تحتاج ما يزيد عن 100 مليار دولار لتغطية نفقات الإعمار.
- التزامن في توقيت الإعمار، وهو ما يزيد من الأعباء المالية على الدول والمنظمات الدولية، فالمانحون الدوليون يموِّلون عدة دول لإعمارها في وقت واحد مثل العراق و سوريا و اليمن وليبيا في توقيتات متزامنة.
- الصراعات المسلحة الممتدة والمستمرة وهى تجعل عمليات الإعمار صعبة ومكلفة.
- الصراعات التى يثيرها رجال المال والأعمال على عقود الإعمار **(دراسة طليس ابتسام ،2020، ص35)**

5- 2 تجارب بعض الدول في موضوع الاعمار

هناك مجموعة من التجارب الدولية والإقليمية في برامج الإعمار؛ منها ما كان ناجحًا وبعضها كان مصيره الفشل ،وإلقاء الضوء على هذه التجارب قد يكون مفيدًا ،للاستفادة من الإيجابيات والسلبيات في هذا الملف.

ولعلَّ من أبرز هذه التجارب التجربة اللبنانية، التي جاءت عقب انتهاء الحرب اللبنانية ،ولم تكن هذه التجربة ناجحة لأسباب عدة ،أهمها الانقسام السياسي الحاصل في هذا البلد حتى اليوم والصراع المستمر على السلطة بين مكونات الشعب اللبناني، وفساد النخب السياسية، كما لم تكن التجربة العراقية أكثر حظًا عقب انتهاء حرب 2003 تقريبا ،بنفس أسباب فشل التجربة اللبنانية (الحنبلى مسرة ،2006، ص122). ومن وجهة نظر الباحث فإنَّ التجربة الليبية تمرُّ

بنفس ظروف التجربتين السابقتين، ومن أهم التجارب التي كانت ناجحة في برامج الإعمار تجربة جمهورية ألمانيا، عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية من خلال مشروع مارشال وكذلك تجربة البوسنة والهرسك التي كان لها أثر إيجابي وملهم أثَّر على جميع نواحي الحياة في تلك الدول وأبرز مظاهر نجاحها الحوكمة، ووجود حكومات وطنية ساهمت بشكل كبير في نجاح برامج الإعمار، وهذا يتطلب من القادة السياسيين في ليبيا الإستفادة القصوى من تلك التجارب وأخذ العبر والدروس المستفادة (محمود السهلى ،2004، ص21).

6- 2 الحوكمة:

6 -2-1 مفهوم الحوكمة:

يعتبر مفهوم الحوكمة من المواضيع التي تحضى بأهمية في الوقت الحاضر، نظرا للحاجة الملحة لها لضبط الممارسات الإدارية بالمؤسسات العامة والخاصة.

عُرِّفت الحوكمة بتعاريف مختلفة ،منها : أنها نظام يحكم العلاقات بالأطراف الأساسية بهدف تحديد مسؤولية كل طرف وحقوقه ؛ لتحقيقَ الشفافية والعدالة ومكافحة الفساد ،وتحقيق الأهداف الإستراتيجية على المدى البعيد (الشحادات محمد قاسم وآخرون ،2011، ص76). وعرفت أيضا بأنها مجموعة من القواعد و النظم والإجراءات التي تهدف إلى حماية المؤسسات، وتحقيق أكبر درجة من الرقابة على الموارد.

6 -2-2 أهميته الحوكمة

للحوكمة الرشيدة أهمية ذات قيمة في المؤسسات اليوم يمكن تلخيصها فيما يلي:-

أ- تحقيق الشفافية عن العمليات والممارسات بالمؤسسات العامة والخاصة

ب-تحقيق أكثر قدر من الرقابة على العمليات والممارسات الإدارية

ت-ضمان مشاركة الجميع في اتخاذ القرارات

ث-مكافحة الفساد المنظم الناتج عن استغلال السلطات في المؤسسات المختلفة

ج- التقليل من الهدر في الموارد المالية وتحديد أوجه الصرف وفق الأطر القانونية والتشريعية

ح- تحقيق الكفاءة الاقتصادية من خلال تحقيق الاستدامة(Hamieh C, Ginty R. 2010).

6-2-3 أبعاد الحوكمة

أ- **الشفافية والإفصاح في برامج الإعمار**: إظهار كافة المستندات والعقود المتعلقة بالإعمار، وإعطاء فرص متساوية للجميع للحصول على المعلومات المتعلقة بالإعمار، وكذلك النزاهة في اختيار أفضل المتقدمين من الشركات ،والمفاضلة بينهم على أساس الخبرة والسيرة الذاتية لها.

ب- **المساءلة في برامج الإعمار**: ويقصد به المراجعة الدورية لكل ما يتعلق بالأعمار والمحاسبة عن سوء استغلال الموارد والانحرافات وشبهات الفساد التي قد تكون موجودة في هذا الملف.

ت- **المشاركة في برامج الإعمار**: وتعنى وجود مشاركة واسعة في صياغة سياسات الإعمار وتشمل كل المدن والقرى والأطراف المجتمعية السياسية بعيدا عن التهميش والإقصاء، بما يضمن نجاح برنامج الإعمار .Leitmann J) 2007)

6-2-4 الانعكاسات الاقتصادية السلبية للإعمار في ليبيا الناجمة عن غياب الحوكمة:

إنَّ غياب الحوكمة في برامج الإعمار يمكن أنْ يكون له أثار سلبية على الاقتصاد الليبي، وأهم هذه الانعكاسات ما يلي:-

أ- تكرار المشاريع وتضارب خطط الإعمار نظرا لعدم وجود هيئة موحدة لإعادة الإعمار في ليبيا.

ب- هدر المال العام الناتج عن ضعف التخطيط الاستراتيجي الوطني في برامج الإعمارداخل ليبيا.

ت-الصراع على العقود وتمويل المشاريع نتيجة الانقسام السياسي في الدولة ، وعدم اتباع الآليات القانونية في إبرام عقود الإعمار.

ث- حرمان بعض المناطق من الإعمار نتيجة لعدم المشاركة في برامج الإعمار والإنفاق بغير تخطيط .

ج- شبهات الفساد التي تشوب مشروعات عمليات الإعمار في غياب العدالة التنموية والرقابة الفعالة والمحاسبة.

ح- تباطؤ النمو الاقتصادي وزيادة الدين العام؛ نتيجة غياب ميزانية موحدة تضبط آلية الصرف في برامج الإعمار في الدولة الليبية.

خ- الانعكاس السلبي لمشاريع الإعمار على القوى العاملة المحلية ؛نتيجة لإبرام عقود الإعمار مع شركات غير ليبية ، بدون إلزام تلك الشركات بتوظيف القوى العاملة المحلية.

3-الدراسة الميدانية

3-1 منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ؛ لمناسبة هذا المنهج مع طبيعة وأهداف الدراسة ،ويقوم المنهج الوصفي التحليلي بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة، المرتبطة بمجموعة من الظروف ،أو عدد من الأشياء أو أي نوع من الظواهر ،ويعمل على استخلاص الدلالات المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي يمكن الحصول عليها.

3-2 مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، المتمثلين في أساتذة كليات الاقتصاد والعلوم السياسية ،نظرا لقرب اهتماماتهم بهذه المواضيع أمَّا العينة فقد تمَّ اختيارها بطريقة العينة القصدية ،التي تتماشى تماما مع طبيعة البيانات وعددها (362) مفردة.

3-3 تصميم استمارة الاستبيان:

لقد قام الباحث بإعداد الصورة المبدئية لصفحة الاستبيان بعد الاطِّلاع على المراجع العلمية، والدراسات السابقة ذات العلاقة ببعض متغيرات الدراسة، والاستفادة منها في هذا البحث ضمن مجموعة من الأسئلة التي تمثل عدداً من الفقرات في كل استبانه، تقيس محاور الدراسة وأبعادها، مستفيدة في ذلك من الإطار النظري للدراسة، الذي تم بناءه من خلال الاطلاع على الكتب والدراسات والأبحاث والندوات، ومن شبكة المعلومات الدولية ببعض متغيرات الدراسة، وبعد التحكيم أصبحت صفحة الاستبانة تضم مجموعات رئيسة من الأسئلة وهي كالآتي:

أولا: المعلومات العامة: تتكون من أسئلة خصصت لجمع البيانات حول الخصائص الشخصية للعينة المستهدفة للدراسة.

ثانيا: محاور الدراسة تتكون من المحاور التالية:

المحور الأول: الحوكمة ويشمل:-

- محور معيار المساءلة في برامج الإعمار، ويشمل خمس عبارات.
- محور معيار الشفافية ويشمل في برامج الإعمار خمس عبارات.
- محور معيار المشاركة في برامج الإعمار، ويشمل خمس عبارات.

المحور الثاني: الانعكاسات الاقتصادية السلبية ويشمل سبع عبارات.

بعد تجميع صفحة الاستبيانة استخدم الباحثون الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، حيث يقابل كل عبارة من عبارات محاور المتغيرات الأساسية للاستبيانة قائمة تحمل الاختيارات التالية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي : (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، وقد تمَّ إعطاء كل من الاختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائيا على النحو التالي : موافق بشدة (5) خمس درجات، موافق (4) أربع درجات، محايد (3) ثلاث درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

جدول رقم(1) يوضح مدى الاختيارات المستخدمة بالبحث

الفئة في مقياس ليكرت	درجة الممارسة	مدى الاختيار
غير موافق بشدة	ضعيفة جدا	من 1 إلى أقل من 1.8
غير موافق	ضعيفة	من 1.8 إلى أقل من 2.6
محايد	متوسطة	من 2.6 إلى أقل من 3.4
موافق	مرتفعة	من 3.4 إلى أقل من 4.2
موافق بشدة	مرتفعة جدا	من 4.2 إلى 5

طريقة ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha)

تم فحص أسئلة الأستبانه للتأكد من ثباتها عن طريق معامل ثبات ألفا كرونباخ ،حيث تم حساب معاملات ألفا كرونباخ للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(2) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل عامل من عوامل الأستبانه وكذلك للاستبانه ككل.

المتغيرات الرئيسية	المتغيرات الفرعية	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الحوكمة	معيار المساءلة	5	81.4
	معيار الشفافية	5	82.3
	معيار المشاركة	5	73.1
الأثمار الاقتصادية السلبية		7	81.02
-	الأداة الكلية	22	%81.8

المصدر :من إعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الإحصائيSPSS

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أيضا قيمة **كرونباخ ألفا** كانت (81.8%) وهذا يدل على أن الأستبانة تتمتع بدرجة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

4-3 صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

يقصد بصدق الاتّساق الداخلي، مدى اتِّساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تمَّ حساب الاتساق الداخلي للاستانة من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation*) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

- **المحور الأول: المساءلة**

يوضح الجدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	تمثل المساءلة أساسا لمحاربة الفساد المالي والإداري	0.762	* 0.000
2	تعد المساءلة أداة مهمة لتقليص الهدر في الموارد المالية للإعمار	0.791	* 0.000
3	تعد المساءلة قيمة مهمة في برامج الإعمار	0.693	* 0.000
4	تعتبر المساءلة معيارًا ذو أهمية	0.687	* 0.000
5	تحد المساءلة من التمادي في الانحراف عن أهداف الإعمار	0.845	* 0.000

* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

- **المحور الثاني: الشفافية**

يوضح الجدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، و يبين أيضا معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل أرتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	تعد الشفافية أداة مهمة في عملية الإعمار	0.930	* 0.000
2	إظهار عقود الإعمار بشفافية يحد من الفساد	0.923	* 0.000
3	تزويد الجهات المختصة بمبالغ الإعمار الحقيقية ينجح برامج الأعمار ويحقق الغاية منه	0.615	* 0.000
4	إظهار الدقة في البيانات يحدد أوجه القصور والانحراف	0.867	* 0.000
5	تحد الشفافية من ظاهرة الفساد المالي في برامج الإعمار	0.983	* 0.000

* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

- **المحور الثالث: المشاركة.**

يوضح الجدول رقم (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، والذي يبين أيضا معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (5) معامل الأرتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	تعد المشاركة في برامج الإعمار من الأدوات التي تسهم في نجاحه	0.768	* 0.000
2	تشجع المشاركة في برامج الإعمار يقلل من الخوف من التهميش لبعض المدن والمناطق	0.897	* 0.000
3	يحقق مبدأ المشاركة في الإعمار العدالة بين جميع المدن والمناطق	0.937	* 0.000
4	المشاركة في عملية الإعمار قيمة استراتيجية لدى القائمين عليه	0.926	* 0.000
5	الإعمار العشوائي والغير مخطط يهدر الأموال ويزيد من الفساد	0.876	* 0.000

* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

- **المحور الرابع: الانعكاسات الاقتصادية السلبية**

يوضح الجدول رقم (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، و يبين أيضا معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل أرتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	تشوب أغلب عمليات الإعمار شبه فساد لغياب الشفافية	0.906	* 0.000
2	لا توجد رؤية استراتيجية للدولة فيما يخص برامج الإعمار	0.920	* 0.000
3	الإعمار في ظل وجود حكومتين يفرغه من مضمونه	0.888	* 0.000
4	الإعمار في ظل الانقسام السياسي سيؤدى إلى المزيد من الانقسام وهدر الأموال	0.877	* 0.000
5	الإعمار الغير المخطط له في الأعمار سيزيد من الدين العام	0.876	* 0.000
6	عدم وجود ميزانية موحده للإعمار يزيد من حالات الفساد في ملف الأعمار	0.954	* 0.000
7	غياب الحوكمة في ملف الإعمار سيكون له أثار اقتصادية سلبية على الاقتصاد الليبي	0.781	* 0.000

*** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05**

- **المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة:**

قام الباحث بإدخال البيانات التي تمَّ الحصول عليها من خلال توزيع الاستبانة على عينة الدراسة في البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج التوزيع التكراري والنسب المئوية لبعض البيانات الشخصية لأفراد العينة المتمثلة في: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالتوزيع التكراري والنسبي لنوع العينة قيد الدراسة فهي كما هو مبين بالجدول التالي:

- **الجنس**

الجدول أدناه يوضح العدد والنسبة لأفراد العينة حسب متغير الجنس

جدول رقم(7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المتغير	البند	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	290	%80.11
	أنثى	72	%19.88
	المجموع	362	%100

المصدر:SPSS للعلوم الإحصائية

من الجدول أعلاه يلاحظ أيضا نسبة الذكور هي الأعلى حيث يمثلون ما نسبته 80% ثم الإناث ويمثلن ما نسبته 19% وهو ما يشير إلى أيضا نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في العينة

- **الدرجة العلمية**

الجدول أدناه يوضح العدد والنسبة لأفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي

جدول رقم (8) يوضح المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة حسب متغير **الدرجة العلمية**

المتغير	البند	العدد	النسبة
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	32	%8.83
	محاضر	66	%18.23
	أستاذ مساعد	108	%29.83
	أستاذ مشارك	86	%23.75
	أستاذ	88	%24.44
	المجموع	362	%100

المصدر :SPSS للعلوم الإحصائية

من الجدول علاه يمكن ملاحظة أن أغلب أفراد العينة من الدرج العلمية أستاذ مساعد بنسبة 29 % يليها درجة أستاذ وتمثلون ما نسبته 24% ثم درجة أستاذ مشارك ونسبتهم 23% ثم درجة محاضر ونسبتهم18% وأخيرا درجة محاضر مساعد ونسبتهم 8 %

- **المؤهل العلمي**

الجدول أدناه يوضح العدد والنسبة لأفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

جدول رقم (9) يوضح المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	البند	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	ماجستير	94	%25.96
	دكتوراه	268	%74.03
	المجموع	362	%100

المصدر:SPSS للعلوم الإحصائية

من الجدول أعلاه يمكن ملاحظة أيضا أغلب أفراد العينة المستطلعين من الفئة حملة الدرجة الدقيقة الدكتوراه ونسبتهم **74%** أما حملة الإجازة العليا الماجستير فيمثلون ما نسبته **25%**

- **الخبرة**

الجدول أدناه يوضح العدد والنسبة لأفراد العينة حسب متغير الخبرة في العمل

جدول رقم (10) يوضح المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة حسب متغير الخبرة

	المتغير	العدد	النسبة
سنوات الخبرة	أقل من 5سنوات	64	%17.6
	من 5 إلى اقل10	98	%27.07
	من 10سنوات15	165	%45.58
	من 15 سنة فأكثر	35	%9.66
	المجموع	362	100%

المصدر:SPSS للعلوم الإحصائية

من الجدول أعلاه يمكن ملاحظة أيضا أغلب أفراد العينة ممن لديهم خبرة 10 إلى اقل15 بنسبة 45% ليهم أصحاب الخبرة من 5 إلى أقل10 بنسبة % 27 ثم الفئة من أقل من 5سنوات بنسبة 17% وأخيرا الفئة من من 15 سنة فأكثر بنسبة 9.66%

- **التخصص**

ويبين الجدول أدناه النسب المئوية لأفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي

جدول رقم (11) يوضح المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمى

	المتغير	العدد	النسبة
التخصص	محاسبة	60	%16.57
	إدارة	130	%35.91
	اقتصاد	90	%24.86
	تمويل ومصارف	66	%18.23
	علوم سياسية	16	%4.41
	المجموع	362	100%

المصدر :SPSS للعلوم الإحصائية

من الجدول أعلاه يمكن ملاحظة أيضا أغلب أفراد العينة المستطلعين تخصصهم إدارة بنسبة 35% يليهم الاقتصاد بنسبة 24% ثم التمويل والمصارف بنسبة 18% ثم على التو إلى المحاسبة والعلوم السياسية بنسبة 16% و4%

5-3 الإطار الوصفي لمتغيرات الدراسة

وسيتم تناول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين عن محاور الدراسة

-المحور الأول: بعد المساءلة

جدول رقم (12) يوضح المتوسطات الحسابية وانحرف المعيارية عن إجابات المبحوثين لمحور المساءلة

ت	الفقرات	المتوسط الحساب	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	مستوى الأثر
1	تمثل المساءلة أساسا لمحاربة الفساد المالي والإداري	3.85	0.82	2	مرتفع
2	تعد المساءلة أداة مهمة لتقليص الهدر في الموارد المالية للإعمار	4.12	0.80	1	مرتفع
3	تعد المساءلة قيمة مهمة في برامج الإعمار	3.82	0.81	3	مرتفع
4	يعتبر معيار المساءلة ذو أهمية	3.71	0.89	5	مرتفع
5	تحد المساءلة من التمادي في الانحراف عن أهداف الإعمار	3.81	0.81	4	مرتفع

المصدر :SPSS للعلوم الإحصائية

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات حول المحور المساءلة الفقرة رقم(2) تنص على أنَّ المساءلة أداة مهمة لتقليص الهدر في الموارد المالية للإعمار جاءت في الترتيب الأول

وبمتوسط حسابي (4.12) وانحرف معياري (0.80)، فيما جاءت الفقرة رقم (1) ثانيا والتي تنص على تمثل المساءلة أساسا لمحاربة الفساد المالي والإدارى بمتوسط حسابي (3.85) وانحرف معياري (0.82) وجاءت الفقرة رقم (3) ثالثا والتي تنص على تعد المساءلة تعد قيمة مهمة في برامج الإعمار وبمتوسط حسابي (3.82) وانحرف معياري (0.81). أما الفقرة رقم (5) جاءت رابعا والتي تنص على أنَّ المساءلة تحد من التمادي في الانحراف عن أهداف الإعمار وبمتوسط حسابي (3.81) وانحرف معياري (0.81).جاءات الفقرة رقم (4) خامسا وتنص على تعتبر المساءلة معيار ذو أهمية بمتوسط حسابي (3.71) وانحرف معياري (0.89)

- **المحور الثاني: بعد الشفافية**

الجدول أدناه يوضح **المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري عن إجابات المبحوثين لمحور الشفافية والإفصاح**

جدول رقم (13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري عن إجابات المبحوثين لمحور الشفافية والإفصاح

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	مستوى الأثر
1	تعد الشفافية أداة مهمة في عملية الإعمار	3.46	1.03	5	مرتفع
2	إظهار عقود الإعمار بشفافية يحد من الفساد	3.45	1.00	4	مرتفع
3	تزويد الجهات المختصة بمبالغ الإعمار الحقيقية ينجح برامج الإعمار ويحقق الغاية منه	4.6	1.02	1	مرتفع
4	إظهار الدقة في البيانات يحدد أوجه القصور والانحراف في برامج الإعمار	3.64	0.92	3	مرتفع
5	تحد الشفافية من ظاهرة الفساد المالي في برامج الإعمار	3.69	1.04	2	مرتفع

المصدر :SPSS للعلوم الإحصائية

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات حول محور الشفافية كانت مرتفعة حث جاءات الفقرة رقم(3) والتي تنص على تزويد الجهات المختصة بمبالغ الإعمار الحقيقية ينجح برامج الإعمار، ويحقق الغاية منه الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.6) وانحرف معياري (1.02)، فيما جاءت الفقرة رقم (5) ثانيا والتي تنص على تحد الشفافية من ظاهرة الفساد المالي في برامج بمتوسط حسابي (3.69) وانحرف معياري (1.04) وجاءت الفقرة رقم (4) ثالثا والتي تنص على إظهار الدقة في البيانات يحدد أوجه القصور والانحراف وبمتوسط حسابي (3.64) وانحرف معياري (0.92). أما الفقرة رقم (2) جاءت رابعا والتي تنص على إظهار عقود الإعمار بشفافية يحد من الفساد وبمتوسط حسابي (3.45) وانحرف معياري (1.00).جاءت الفقرة رقم (1) خامسا وتنص على تعد الشفافية أداة مهمة في عملية وبمتوسط حسابي (3.46) وانحرف معياري (1.03).

- **المحور الثالث: بعد المشاركة**

الجدول أدناه يوضح **المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري عن إجابات المبحوثين لمحور المشاركة**

جدول رقم (14) يوضح المتوسطات الحسابية وانحرف المعياري عن إجابات المبحوثين لمحور المشاركة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	مستوى الأثر
1	تعتبر المشاركة في برامج الإعمار من الأدوات التي تسهم في نجاحه	3.88	0.95	1	مرتفع

2	المشاركة في برامج الإعمار مع الجميع يعزز من قيمة ونجاح برامج الإعمار	3.69	0.87	2	مرتفع
3	المشاركة في الإعمار يحد من التهميش والظلم لبعض المناطق والمدن	3.47	1.06	4	مرتفع
4	المشاركة في عملية الإعمار قيمة استراتيجية لدى القائمين عليه	3.68	0.89	3	مرتفع
5	الإعمار العشوائي والغير مخطط يهدر الأموال	3.33	0.93	5	متوسط

المصدر:SPSS للعلوم الإحصائية

يتضح من الجدول أعلاه قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات حول محور المشاركة ، حيث أولا الفقرة رقم(1) و تنص على أنَّ المشاركة في برامج الإعمار من الأدوات التي تسهم في نجاحه جاءات الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.88) وانحرف معياري (0.95)، فيما جاءت الفقرة رقم (2) ثانيا والتي تنص على المشاركة في برامج الاعمار مع الجميع يعزز من قيمة ونجاح برامج الأعمار وبمتوسط حسابي (3.69) وانحرف معياري (0.87) وجاءت الفقرة رقم (4) ثالثا والتي تنص على المشاركة في عملية الإعمار قيمة استراتيجية لدى القائمين عليه وبمتوسط حسابي (3.68) وانحرف معياري (0.89). أمَّا الفقرة رقم (3) جاءت رابعا و تنص على المشاركة في الإعمار،و يحد من التهميش والظلم لبعض المناطق والمدن وبمتوسط حسابي (3.47) وانحرف معياري (1.06).جاءت الفقرة رقم (5) خامسا وتنص على الإعمار العشوائي والغير مخطط يهدر الأموال وبمتوسط حسابي (3.33) وانحرف معياري (0.93).

- **المحور الخامس : الانعكاسات الاقتصادية السلبية**

الجدول أدناه يوضح **المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري عن إجابات المبحوثين لمحور الانعكاسات الاقتصادية السلبية**

جدول رقم (15) يوضح المتوسطات الحسابية وانحرف المعياري عن إجابات المبحوثين لمحور الانعكاسات الاقتصادية السلبية

ت	الفقرات	المتوسط الحساب	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	مستوى الأثر
1	تشوب أغلب عمليات الإعمار شبه فساد لغياب الشفافية	3.85	0.82	2	مرتفع
2	لا توجد رؤية استراتيجية للدولة فيما يخص برامج الإعمار	4.12	0.80	1	مرتفع
3	الإعمار على الأعمار في ظل وجود حكومتين يفرغه من مضمونه	3.82	0.81	3	مرتفع
4	التصارع على الإعمار في ظل الانقسام السياسي سيؤدى إلى المزيد من الانقسام وهدر الأموال	3.71	0.89	5	مرتفع
5	الإعمار الغير المخطط له في الإعمار سيزيد من الدين العام	3.81	0.81	4	مرتفع
6	عدم وجود ميزانية موحده للإعمار يزيد من حالات الفساد في ملف الإعمار	3.69	0.81	7	مرتفع
7	غياب الحوكمة في ملف الإعمار سيكون له اثأر اقتصادية سلبية على الاقتصاد الليبي	3.65	0.23	6	مرتفع

المصدر:SPSS للعلوم الإحصائية

يتضح من الجدول أعلاه قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات حول الانعكاسات الاقتصادية السلبية حيث إنَّ الفقرة رقم (2) والتي تنص على لا توجد رؤية إستراتيجية للدولة فيما يخص برامج الإعمار جاءت في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.12) وانحرف معياري (0.80)، فيما جاءت الفقرة رقم (1) ثانيا والتي تنص

على تشوب أغلب عمليات الإعمار شبه فساد لغياب الشفافية وبمتوسط حسابي (3.85) وانحرف معياري (0.82) وجاءت الفقرة رقم (3) ثالثا والتي تنص على الإعمار في ظل وجود حكومتين يفرِّغه من مضمونه وبمتوسط حسابي (3.82) وانحرف معياري (0.81). إمَّا الفقرة رقم (5) جاءت رابعا والتي تنص على الإعمار الغير المخطط له سيزيد من الدين العام وبمتوسط حسابي (3.81) وانحرف معياري (0.81).

جاءت الفقرة رقم (4) خامسا وتنص على التصارع على الإعمار في ظل الانقسام السياسي سيؤدى إلى المزيد من الانقسام وهدر الأموال وبمتوسط حسابي (3.71) وانحرف معياري (0.89).

جاءت الفقرة رقم (7) ساسًا وتنص على غياب الحوكمة في ملف الإعمار سيكون له اثأر اقتصادية سلبية على الاقتصاد الليبية وبمتوسط حسابي (3.65) وانحرف معياري (0.23).

وأخيرا الفقرة رقم (6) سابعا والتي تنص على عدم وجود ميزانية موحده للإعمار يزيد من حالات الفساد في ملف الإعمار وبمتوسط حسابي (3.69) وانحرف معياري (0.81).

3- نتائج اختبار الفرضيات الدراسة:

أولا: نتائج الدراسة

سيتناول هذا الجانب نتائج واختبار فرضيات الدراسة والتوصيات و يبين الجدول أدناه اختبار فرضيات الدراسة وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (16) يوضح نتيجة اختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة

المتغير المستقل أبعاد الحوكمة	المتغير التابع الانعكاسات الاقتصادية السلبية على الاقتصاد الليبي	
اختبار الفرضيات	معامل الارتباط (R)	p-value
المسألة	−0.95	0.000
الشفافية	-0.891	0.004
المشاركة	−0.88	0.023

المصدر:الحزمة الإحصائية SPSS

من خلال الجدول أعلاه يمكن ملاحظة نتائج اختبار فرضيات الدراسة وقوة الارتباط بين أبعاد الحوكمة و الانعكاسات الاقتصادية السلبية على الاقتصاد الليبي من وجهة نظر أساتذة الجامعات الليبية وكانت على النحو التالي:-

جاء في المرتبة الأولى في قوة الارتباط بعد المساءلة في الحوكمة في برامج الإعمار. حيث كان معامل الارتباط سالبا وقويا مع الانعكاسات الاقتصادية السلبية على الاقتصاد الليبي وكانت قيمة معامل الارتباط (0.95−) وهو دال إحصائيا عند (0.005) وهو ما يشير إلى أنه كلما ارتفعت قيم المساءلة في الحوكمة انخفضت معها قيم الانعكاسات الاقتصادية السلبية على الاقتصاد الليبي والعكس صحيح.

ومن وجه نظر المبحوثين يأتي بعد الشفافية والإفصاح في الحوكمة لبرامج الإعمار في المرتبة الثانية من حيث قوة الارتباط مع الانعكاسات الاقتصادية السلبية على الاقتصاد الليبي، فكانت قيمة معامل الارتباط (0.89-) وهو

دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وهو ما يشير إلى أنَّه كلما ارتفعت قيم الشفافية في الحوكمة في برامج الإعمار، انخفضت معها قيم الانعكاسات الاقتصادية السلبية على الاقتصاد الليبي والعكس صحيح .

وجاء في المرتبة الثالثة من حيث قوة الارتباط بعد المشاركة في الحوكمة في برامج الإعمار، حيث أشار معامل الارتباط بوجود ارتباط سلبي وقوى جدا بينه مع الانعكاسات الاقتصادية السلبية على الاقتصاد الليبي كانت قيمته معامل الارتباط (0.88−) وهو دال إحصائيا عند مستوى (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة عكسية بين بعد المشاركة في الإعمار في ليبيا والانعكاسات السلبية على الاقتصاد الليبي، أي أنَّه كلما ارتفعت قيم المشاركة في برامج الإعمار انخفضت معها الانعكاسات الاقتصادية السلبية على الاقتصاد الليبي والعكس صحيح.

7-3 النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:-

1- وجدت الدراسة علاقة ارتباط سلبي وقوى بين بعد المساءلة في برامج الإعمار والانعكاسات الاقتصادية السلبية على الاقتصاد الليبي حيث كانت معامل الارتباط (**0.95**−) وهو دال إحصائيا عند (0.005),حيث يعتبر هذا البعد الأكثر أولوية من وجهة نظر عينة الدراسة والأساس لنجاح عملية الإعمار في ليبيا ويولونه أهمية قصوى في الحد من الانعكاسات السلبية على الاقتصاد الليبي.

2- وجدت الدراسة علاقة ارتباط لبعد الشفافية والإفصاح في برامج الإعمار على **الانعكاسات** الاقتصادية السلبية على الاقتصاد الليبي حيث كانت معامل الارتباط **(-0.891)** وهو دال إحصائيا عند (0.005) و يعتبر هذا البعد في المرتبة الثانية في سلم الأولويات في برامج الإعمار وضمان نجاحه والحد من الانعكاسات الاقتصادية السلبية على الاقتصاد الليبي.

3- وجدت الدراسة علاقة ارتباط لبعد المشاركة في برامج الإعمار على الانعكاسات الاقتصادية السلبية على الاقتصاد الليبي حيث كانت معامل الارتباط (0.88-) وهو دال إحصائيا عند (0.005), حيث يأتي هذا البعد في المرتبة الثالثة في سلم الأولويات في برامج الإعمار ويحد من الانعكاسات السليبة على الاقتصاد الليبي ويضمن النجاح ومشاركة الكل في برامج الإعمار بدون تهميش للمدن والمناطق في ليبيا.

4- وجدت الدراسة أيضا أنَّ المساءلة تعتبر أداة مهمة لتقليص الهدر في الموارد المالية ، والحد من شبهة الفساد التي تترافق مع عمليات برامج الإعمار في ليبيا.

5- وجدت الدراسة أنَّ تزويد الجهات المختصة بالمبالغ والأرقام الحقيقية لبرامج الإعمار ينجح برامج الإعمار، ويحقق الغاية منه.

6- وجدت الدراسة أنَّ غياب الرؤية الإستراتيجية للدولة فيما يخص برامج إعادة الإعمار يهدد نجاح البرنامج ويهمش العديد من المدن والمناطق وهو ما يزيد من الصراع في ليبيا الناتج عن الظلم والتهميش.

7- وجدت الدراسة أيضا أنَّ المشاركة في برامج الإعمار تعتبر من الأدوات التي تسهم في نجاحه مستقبلا.

8- وجدت الدراسة أنَّ الحوكمة تحد من الفساد المالي والإداري في ملف الإعمار وتسيطر على الهدر في الموارد المالية للدولة الليبية.

وتوصى الدراسة بالآتي:-

1- تعزيز قيم الحوكمة بأبعادها المختلفة مثل الشفافية والمشاركة والمساءلة لضمان أكثر قدر من الفعالية والكفاءة في برامج الإعمار في ليبيا.
2- ضرورة وضع رؤية استراتيجية تحدد من خلالها الأهداف الوطنية لبرامج الإعمار في ليبيا .
3- تشكيل هيئة موحدة للإعمار في ليبيا، بعيدا عن الانقسام السياسي، وتشمل كل الأطراف السياسية والمجتمعية للوصول بالبرنامج لهدفه المنشود.
4- وضع ميزانية موحدة لبرامج الإعمار، ومراقبة أوجه الصرف في هذا الملف للحد من الفساد الذي يمكن أن يحدث في ملف الإعمار.
5- مشاركة كل المدن والمناطق ببرنامج الإعمار في ليبيا من خلال الإطلاع على الاحتياجات الخاصة بكل مدينة ومنطقة ووضع برنامج خاص لكل منهم.
6- الاستفادة من التجارب العالمية والعربية في برامج الإعمار واستخلاص العبر والدروس التي واجهتها والاستفادة منها في نجاح تجربة الإعمار في ليبيا.
7- تعزيز دور القضاء في محاسبة كل المسؤولين عن برامج الإعمار وتصحيح الانحرافات الحاصلة فيه.
8- إعداد الدراسات الحقيقية من خلال تشكيل لجان وطنية لوضع آليات حقيقية لبرامج الإعمار في ليبيا.

المراجع

1- البرادعى ، ليلى(2001) المساءلة في إطار مفهوم شؤون الدولة والمجتمع،دراسة لدور هيئة الرقابة الإدارية في إدارة شؤون الدولة والمجتمع،القاهرة، مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة
2- الديك جلال (2009) إدارة الكوارث،مركز علوم الأرض وهندسة الزلازل، جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين.
3- الكايد،زهير (1998) الحكمانية قضايا وتطبيقات،القاهرة،المنظمة العربية للتنمية الإدارية
4- عبدالوهاب سمير (2001) المشاركة الشعبية في أطار مفهوم إدارة شؤون الدولة والمجتمع، دراسة لبرنامج شروق، القاهرة، مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة
5- الطيب بلوصيف (2007) الحكم الرشيد المفهوم والمكونات،ورقة بحثية في الملتقى الدولي جول الحكم الرشيد واستراتيجيات التغير في الدول النامية،جامعة سطيف ،الجزائر
6- النصاق أمل(2006) الخصائص العمرانية والتخطيط للمخيمات الفلسطينية،رسالة ماجستير،جامعة النجاح الفلسطينية.
7- الحنبلي مسرة (2006) التخطيط واستراتيجيات الإعمار وتطوير الوسط التاريخي نابلس،رسالة ماجستير،جامعة النجاح الوطنية،فلسطين.
8- الشحادات محمد قاسم وآخرون (2011) أثر تبنى الشركات المساهمة العامة الأردنية لمبادئ الحوكمة على قرارات المستثمر في بورصة عمان، المجلة الأردنية لإدارة الاعمال،عمان الأردن ،العدد 1
9- سلطان بكات (2018) دروس مستفادة من تجارب الإنعاش ما بعد النزعات المسلحة نحو حل عربي موحد،مجلة السياسات الحربية،العدد30

طليس ابتسام (2020)الاعمارداسة فى طبيعة المفهوم، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 3،العدد 3

10- فواز غندور (2007) الاعمار،الجامعة الأمريكية بيروت

11- طليس ابتسام،فريدة حلوم (2020) الاعمار، دراسة فى طبيعة المفهوم،مجلة الفكر للدراسات السياسية ولقانونية،المجلد3،العدد3

12- معاد الطاهر(2011) استراتيجيات الاعمار بعد الحروب والكوارث في فلسطين،رسالة ماجستير،جامعة النجاح الوطنية،ص 18-19

13- محمود السهلي (2004) نبذة عن مخيم جنيين الصمود الاسطورى،مركز المعلومات الفلسطيني

المراجع الأجنبية

1- Commission justice paix belge francophone, **La construction de la paix :défis et potentiel D'un concept émergent,** commission justice paix belge francophone asble, rue murisse Lienart, 31/6 p4.

2- Jabareen, Y. (2013). Conceptualizing "Post-Conflict Reconstruction" and "Ongoing Conflict Reconstruction" of Failed States. International Journal of Politics, Culture, and Society, 26(2), 107–125. http://www.jstor.org/stable/42636447

7. مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، تم الوصول بتاريخ 2023/12/24 على الرابط:
https:/www.undrr.org/ar/terminology/aadt-alamar

3- Hamieh C, Ginty R. 2010. A very political reconstruction: governance and reconstruction in Lebanon after the 2006 war. Disasters. 34(1):S103–S123. https://doi.org/10.1111/j.1467-7717.2009.01101.x

4- Nour Saleh, Adnan Enshassi & Matthias Sundermeier (06 Feb 2023): Factors influencing resource availability for post-disaster housing reconstruction: the case of Gaza Strip-Palestine, International Journal of Construction Management, DOI: 10.1080/15623599.2023.2174654

5- Leitmann J. 2007. Cities and calamities: learning from post-disaster response in Indonesia. J Urban Health. 84(S1):144–153. https://doi.org/10.1007/ s11524-007-91